من أقوال الصحف والمجلات

معاهدة حماية النظام

كان الأسد يعارض عقد معاهدة مع موسكو ، ويعلّل ذلك بقوله : مثل هذه المعاهدات لا يمكن أن تكون إلاّ معاهدات سيطرة ، لأنها تعقد بين دولة كبرى وبلد صغير .. ولئن غيّر موقفه الآن فلأنّه يرى نظام حكمه معرّضاً للأخطار من الداخل والخارج .. والعوامل الداخلية هي التي تسبّب القلق الأكبر للأسد على ما يبدو ، فثورة الإخوان المسلمين ما زالت مستمرة ، والقوات السورية تكتشف يومياً مزيداً من مخابئ الأسلحة والمتفجرات في حمص وحماة وحلب ، وبينما يستمر الإخوان المسلمون على قتل أنصار نظام الحكم علناً ، تمارس الحكومة الآن أيضاً أسلوب محاصرة مقاطعات سكنية كاملة من المدن وتمشيط الأحياء بيتاً بيتاً ، فإذا اكتُشف مخبأ جديد وقعت مذبحة جديدة في الشوارع .. والإخوان المسلمون يعلمون أن استسلامهم يعني قتلهم على كلّ حال فهم مستمرّون إلى النهاية

ويسيطر الضبّاط العلويون على قيادات الجيش السوري .. ولكن التردّد السوري تجاه (إسرائيل) سواء بعدم السماح للفلسطينيين بأية عملية عبر الأراضي السورية بل ومعاقبتهم بشدّة إذا حاولوا ذلك أو بامتناع القوات السورية عن تجاوز الليطاني في لبنان كيلا تصطدم مع الإسرائيليين .. هذا التردّد يمكن أن يعطي للضباط السنّيين في الجيش الدافع الأخير للتخلص من السيطرة العلوية ..

وتبقى المعاهدة الجديدة عبئاً إضافياً على الحكم السوري داخلياً ، فالروح الوطنية السورية كانت تأبى دوماً عقد معاهدة مع دولة كبرى ، فإذا كان الأسد قد خاطر بتحمل هذا العبء الإضافي الآن بالذات ، فلأنّه يعلم أنّه بحكم المحاصر مع طائفته داخل البلاد على كلّ حال ، ويعلم أن الأغلبية السنّية تريد سقوطه سواء عقد معاهدة عسكرية مع موسكو أم لم يفعل

(نويه تسوريخر) السويسرية يوم ٨٠/١٠/١١م

يتزايد الوجود العسكري السوفييتي في سورية على شكل أسلحة تدعم بقاء النظام بزعامة الأسد ، وعلى شكل خبراء عسكريين يربو عددهم الآن على ثلاثة آلاف خبير حسب المصادر الغربية ..

ويعمل الخبراء الروس في الميدان العسكري ولا سيّما في وحدات الأمن الخاصة ، التي تتولّى مهمة العمل للقضاء

على معارضة الإخوان المسلمين .. ويتبَع قسم من هؤلاء الخبراء للإدارة السياسية في الجيش السوفييتي .. وقسم آخر للمخابرات العسكرية السوفييتية ، ويعملون على ما يبدو في نفس الوقت من أجل النفاذ إلى سائر قطاعات الجيش السوري ، ومن أجل إيجاد قوة ضباط سوريين موالية لموسكو ، يمكن استخدامها ضدّ الحكم الحالي عند الضرورة .. وتتوفّر لدينا أسماء ٥٩ ضابط مخابرات سوفييتي بين نقيب وعقيد ، ممّن يعمل في صفوف الوحدات السورية الخاصة حالياً (تورد الصحيفة الأسماء في هذا الموضع)

(روبرت موس) في (ديلي تلجراف) البريطانية يوم ٨٠/٠٩/١٥م

معاهدة التبعية

منذ سنوات والمفاوضات جارية حول التحالف الجديد ، وكان الأسد متردّداً لمعرفته أن خطوة الانتقال من التعاون الوثيق القائم مع موسكو من الأصل إلى خطوة التحالف على هذه الصورة يعني الانتقال إلى التبعية الكاملة عملياً .. وتجدّدت المحادثات في الشهور الأخيرة ، ثم كان أن تردّدت موسكو منتظرة نتائج الأزمة الداخلية التي أثارها الإخوان المسلمون في سورية .. ويبدو الآن أن الحرب بين العراق وإيران أزالت آخر العراقيل وعجلّت بعقد المعاهدة .. ومن المتوقع أن تعطي سورية لموسكو بهذه المعاهدة ، إضافة التسهيلات العسكرية الحالية في ميناء طرطوس خاصة ، تسهيلات أخرى تشمل استخدام المطارات والموانئ السورية ، ولئن تجنّب المرء هنا ذكر كلمة (القواعد العسكرية) ، فالواقع العملي أن الأمر سيكون أمر قواعد عسكرية بالنسبة إلى الاتحاد السوفييتي

(هاندلس بلات) يوم ٨٠/١٠/٠٧م

عجز الأسد عن تحقيق ما أراد بالمعاهدة ، فلم تتضمّن فقرة (الدعم السوفييتي تلقائياً) في حالة نشوب حرب في المنطقة ، وكان وزير الإعلام السوري قد ذكر قبل أيام قليلة أن هذا سيكون المضمون الرئيسي للمعاهدة ..

(دي فلت) يوم ٨٠/١٠/١٠م

يخفّف الخبراء الغربيون الآن من شأن المعاهدة بالتأكيد على أن موسكو أصبحت الآن أقدر على مراقبة الحكم السوري ومنعه من الانزلاق في حرب عربية ضدّ (إسرائيل) .. وقد أكد بريجينيف على أن المعاهدة (غير موجّهة ضدّ أية دولة ثالثة) ..

(بيتر رانكي) في (دي فلت) يوم ٨٠/١٠/١٠م

(روسيا الصديقة)

قال بريجينيف في مأدبة الطعام عقب توقيع المعاهدة إنّ الاتفاقية غير موجّهة ضدّ أية دولة ثالثة وقال الرئيس السوري الأسد (إنّ تدعيم علاقات الصداقة السورية–السوفييتية يحقّق المزيد من الدعم للنضال العربي ضدّ مؤامرة كامب ديفيد ، والنضال الاشتراكي ضدّ الهجمة الإمبريالية) ..

(زود دويتشه) يوم ٨٠/١٠/١٠م

تضاعف عدد المهاجرين اليهود السوفييت الذين سمحت لهم السلطات بمغادرة البلاد خلال شهر أيلول/سبتمبر .. وتقول مصادر المؤسسة العبرية لمساعدة المهاجرين أن ١٤٠٠ يهودي غادروا الاتحاد السوفييتي في أيلول/سبتمبر بصورة قانونية ، بينما كان عددهم في الشهر الذي سبقه ٧٧٠ يهوديا . وإذا استمر هذا التطوّر فمن المتوقع أن يبلــغ عــدد المهاجرين في تشرين أول/أكتوبر ٢٠٠٠ كما ذكر يوم أمس في تل أبيب . وبهذا فإن التقديرات السابقة بــأن عــدد المهاجرين عام ١٩٨٠م يصل إلى ٢٥,٠٠٠ فقط يمكن تعديلها بتوقّع بلوغ هذا العدد ٣٠,٠٠٠ ، وكان مجموع عــدد المهاجرين السوفييت سنة ١٩٧٩م يعادل ٥٠,٠٠٠ يهودي

(دي فلت) يوم ٨٠/١٠/١١م

من ألوان النضال مع السوفييت ..

جاء في البيان الختامي لزيارة الأسد في موسكو بشأن أفغانستان أن الطرفين أكّدا تضامنهما مع نضال جمهوريــة أفغانستان الديمقراطية للتحرر الوطني والسيادة

(فرانكفورتر ألجماينه) يوم ٨٠/١٠/١٣م

تقول معلومات صادرة عن دوائر حكومية أفغانية ووصلت إلى مصادر دبلوماسية غربية في دلهــي الجديــدة أن السوفييت خاب أملهم في كارمل ، وأنّه مضطر في زيارته القادمة إلى موسكو لـ (الكفاح) من أجل بقائــه . وكــان يأمل السوفييت أن يتمكّن كارمل من إنهاء الحرب الأهلية في أفغانستان في فترة قصيرة ، ولكن بدلاً من ذلك اندلعت الصدامات الدموية بين أجنحة الحزب الشيوعي الحاكم نفسه

(دي فلت) يوم ٨٠/١٠/١٣م

إنّ استمرار سيطرة المجاهدين على أراض واسعة من أفغانستان يظهَر من أنّهم يحصّلون على رسوم مـــرور علـــى العديد من الطرقات التي يمرّ بها المسافرون . وقد وقعت مؤخراً صدامات عديدة في منطقة (دار الأمان) حيث توجـــد منشآت عسكرية سوفييتية وأفغانية حكومية ضخمة . وأسفرت الصدامات عن مقتل ثلاثة من المجاهدين وإصابة أربعة عشر آخرين بجراح

(زود دويتشه) يوم ٨٠/١٠/٠٩م

لا يجد المرء أثراً لليأس عند هؤلاء المجاهدين في الجبال ، ولكنّهم يعلمون أنّهم إذا اســـتطاعوا إلحـــاق الأضـــرار بالقوات السوفييتية فليس باستطاعتهم طردها نهائياً ، وهم يعدّون أنفسهم لحرب طويلة الأمد ، لا يخوضها قسم صغير منهم فقط ، بل يشترك فيها حتى النساء والأطفال .

(فريديريك سميلت) في (فرانكفورتر ألجماينه) يوم ٨٠/١٠/٠٢م

يهدد اللاجئين من الحبشة إلى الصومال البالغ تعدادهم أكثر من ٨٠٠ ألف لاجئ الموت جوعاً لعدم التمكّن مـــن تزويدهم بالمواد الغذائية بعد أن فقد الصومال وقود السيارات اللازم لنقل الأغذية بالسيارات الـــشاحنة .. ولا بـــد للتغلب على المشكلة أصلاً من أن تتوقف الغارات الحبشية المستمرّة على منطقة اللاجئين ، إذ لا تزال القوات الحبشية بمساعدة دولة كبرى (الاتحاد السوفييتي) تهاجم السكان المدنيين في غرب الصومال ومنطقة أورومو ، وتقتـــل منـــهم العديد بلا تعيين ، وتمارس التعذيب ضدّ من تصل إليه أيديها بصورة وحشية

(جنرال آنتسايجر) يوم ٨٠/١٠/١١م

الدول الكبرى وحرب العراق وإيران

صحيح أن الحرب القائمة بين العراق وإيران تدور بين طرفين قائمين بذاتهما ولكن الاتحاد السوفييتي والولايـــات المتحدة الأمريكية ضالعان فيما يجري من أحداث إلى آخر مدى ممكن ، ليس عن طريق التقنية العسكرية بـــل علـــى المستوى السياسي الاستراتيجي . فكلا الدولتين يعمل من وراء الأحداث لتنظيم صفوف القوى التابعة له في المنطقة

(أدلبيرت فاينشتاين) في (فرانكوفرتر ألجماينه) يوم ٨٠/١٠/١١م

لا يزال العالم الغربي يغريه النظر إلى الحرب العراقية–الإيرانية بنوع من الشماتة ، فبعد الخبرة المؤلمة التي تلقاها على صعيد سياسة أسعار النفط الخام ، وبعد ارتفاع معنويات العالم الثالث تجاه الاقتصاد الرأسمالي الغربي يصبح ردّ فعـــل الغرب على هذه الصورة طبيعياً مفهوما . على أن التدمير المتبادل لدولتين هامتين في الشرق الأوسط يعود بالفائـــدة الأكبر أيضاً على الاتحاد السوفييتي فموسكو التي تؤكد باستمرار حيادها وعدم تدخّلها تسعى في نفس الوقت لدراسة فرص تقوية نفوذها بما في ذلك عبر محاولة التأثير على نتائج الحرب الدائرة .

(نويه تسوريخر) السويسرية يوم ١٣/١٠/٨٠م

مع أمريكا بمعاهدات ودون معاهدات

أدّت الأزمة بين العراق وإيران إلى مسارعة الدولتين الكبريين لتوسيع مراكز قوتهما في المنطقة إلى حدّ كبير ما بين المحيط الهندي والقرن الأفريقي . وقام الأمريكيون خلال العام الجاري بعقد معاهدات حول قواعد عسكرية في كينيـــا والصومال وعمان ، ولديهم قاعدة دييجو جارسيا الهامّة ، وكانت جزيرة (ماوريتيون) قد باعتها لإنجلترا سنة ١٩٦٥م بمبلغ ٤٠ مليون روبية .

(أندرياس بينسيجر) في (فرانكفورتر روندشاو) يوم ٠٢/١٠/٨٠م

بعد أسبوع من إرسال طائرات آواكس ومحطة الرادار الأرضية إلى السعودية عرض الأمريكيون استعدادهم لتقديم (المساعدة) المماثلة لاتحاد الإمارات العربية . وقد رافقت (آواكس) عدة طائرات نقل عسكرية من طراز ســـي–١٤١ تحمل ٣٠٠ جندياً أمريكياً ليعملوا على طائرات آواكس في السعودية .

(دي فلت) يوم ٠١ و٠٩/١٠/٨٠م

باستمرار وبوضوح متزايد يظهر للدول الصناعية الغربية مدى ما وجدوه من أصدقاء في السعوديين ، فهم الـــذين منعوا أسعار النفط من الارتفاع ، وهم الذين يسدّون الآن الثغرة الناتجة في توريد النفط الخام إلى الغرب بسبب حرب العراق وإيران ، وهم بذلك الضمان الأول لتزويد الغرب بالنفط الخام . ولا يكاد يمكن للمرء أن يتـــصوّر النتـــائج الخطيرة التي يمكن أن تترتّب على تبدّل الحكم في السعودية وقيام نظام حكم جديد من نوعية حكم الخميني

(جنرال آنتسايجر) يوم ٠٧/١٠/٨٠م

ذكرت صحيفة (فيننشال تايمس) البريطانية أن السعودية تنوي رفع حجم إنتاجها النفطيّ بنسبة 7,4% أي مـــا يعادل ٧٠٠ ألف برميل يوميا .. ويصل الإنتاج اليومي السعودي بذلك إلى 10,2 مليون برميل

(دي فلت) يوم ٨٠/١٠/٠٤م

أمريكا الصديقة

هدد الرئيس الأمريكي كارتر باحتمال انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية من الأمم المتحدة في حالـــة طـــرد (إسرائيل) منها ..

(زود دويتشه) يوم ٨٠/١٠/٠١م

ذكرت صحيفة كويتية أن سلطات الأمن في اليمن الشمالي اكتشفت حلقة جاسوسية تضمّ ٧ من اليمنيين و٤ من المواطنين الأمريكيين

(دي فلت) يوم ٨٠/١٠/٠٣م

سافر وزير الدفاع الهندي على رأس وفد خبراء إلى واشنطون لعقد صفقة تسلّح بقيمة ٣٢ مليون دولار تتـــضمّن في الدرجة الأولى الصواريخ المضادّة للدبابات ، وتودّ الهند الحصول على موافقة أمريكية لتصنيع هذه الأسلحة محليّـــاً أيضا .

(زود دويتشه) يوم ٨٠/١٠/٠٨م

وافق مجلس الشيوخ الأمريكي على رغبة كارتر في إرسال ٣٨ طناً من اليورانيوم المشع إلى الهند .. وقد قام كارتر بحملة واسعة النطاق لدفع أصدقائه في المجلس على هذه الموافقة بصورة لم يسبق لها مثيل منذ معاهدة باناما

(نويه تسوريخر) السويسرية يوم ٨٠/٠٩/٢٨م

على الهامش ؟؟ ..

لا يخفي معظم الإسرائيليين فرحهم باندلاع الحرب بين إيران والعراق .. وحتى من يوصف بالاعتدال منهم يفكّر بالوسائل التي تمكن (إسرائيل) من جعل الحرب تسفر عن مزيد من الدمار للدولتين أكثـــر ممـــا صـــنعته إلى الآن ، والرسميون يتخذون من الحرب دليلاً على أن أزمة الشرق الأوسط (فلسطين) ليست هي مرجل الخطـــر الأكـــبر في المنطقة كما يقال على الدوام .. ربّما لا تفكّر (إسرائيل) بالتدخل ولكنّها تتمتّع برؤية حرب تندلع دون مشاركتها في المنطقة ، وتأمل الزعامة سرّاً أن تسفر الحرب عن إضعاف الدولتين دون أن تحقق إحداهما نصراً عسكرياً على الأخرى

(بيتر فيليب) في (كولنرشتادت آنتسايجر) يوم ٨٠/١٠/٠٧م

يمكن القول أن خطر نشوء جبهة إسلامية ضدّ (إسرائيل) قد زال من الوجود

(ألجماينه يوديشه) الناطقة باسم اليهود الألمان يوم ٨٠/١٠/١٠م

تقرّر فتح (سفارة نصرانية دولية) في القدس رداً على إغلاق السفارات التي كانت فيها ونقلت إلى تـــل أبيـــب مؤخرا .. ويأتي الافتتاح في ذروة (مؤتمر دولي) يستغرق أسبوعاً في القدس ويضم ٨٠٠ مندوب عن منظمات نصرانية من عشرين بلداً تؤيّد (إسرائيل) وتبعية القدس لها وتقول أن هذا ما يأمر به الكتاب المقدّس ، ومن بين المنظمات مـــا هو كاثوليكي وبروتستانتي على السواء

(دي فلت) يوم ٨٠/٠٩/٣٠م